

# السودان يواجه تأثير الزراعة المتنقلة مع حادث حريق واحد في جنوب كردفان

# السودان يواجه تأثير الزراعة المتنقلة مع حادث حريق واحد في جنوب كردفان

## التقرير

في تطور حديث، أبلغ السودان عن حادث حريق في منطقة جنوب كردفان، مما يعكس التحديات البيئية المستمرة التي تواجه البلاد. على مر السنين، خضعت المناظر الطبيعية في السودان لتغييرات كبيرة بسبب عوامل مختلفة، حيث كانت الزراعة المتنقلة من العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار.

تظهر تحليلات البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة أدت باستمرار إلى فقدان غطاء الأشجار في السودان. وعلى الرغم من تقلب الفقدان الإجمالي لغطاء الأشجار سنوياً، إلا أن هذه الممارسة كانت مسؤولة عن جزء كبير من التدهور. على سبيل المثال، في عام 2007، كانت الزراعة المتنقلة تمثل نسبة مذهلة تبلغ 84٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار.

على الرغم من هذه التحديات، شهد السودان زيادة صافية في غطاء الأشجار على مر السنين. يشير التغيير الصافي في غطاء الأشجار إلى زيادة بنسبة 3.45٪، مما يوحي بأن الجهود المبذولة لمكافحة إزالة الغابات قد تكون لها تأثير إيجابي. يقف حالياً مدى غطاء الأشجار في البلاد عند حوالي 72,713 هكتار، وهو مكون حيوي من الموارد الطبيعية للسودان.

يعد حادث الحريق الوحيد المبلغ عنه في 15 نوفمبر 2024، على الرغم من صغر حجمه، تذكيراً بالتهديد المستمر للحرائق البرية في المناطق المتأثرة بإزالة الغابات وتغييرات استخدام الأراضي. يؤكد الحادث على أهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة لمنع المزيد من التدهور البيئي في المستقبل.

مع استمرار السودان في معالجة هذه المخاوف البيئية، سيكون التركيز على تأثير الزراعة المتنقلة وتنفيذ الممارسات الزراعية المستدامة أمراً حاسماً في الحفاظ على التراث الطبيعي للبلاد والتخفيف من مخاطر المزيد من فقدان غطاء الأشجار والحوادث المرتبطة بها.